

لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ النهاردة عايزين بس نتكلم وقفة مع حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم موجود في اكثر في الكتاب من كتب السنة. اشهرها رواية صحيح مسلم. ميزة روايات الامام مسلم في السنة ان هو يجمع الروايات ورا بعض - 00:00:00

الامام البخاري كان يقطع الحديث في اكثر من موضع بيحطوا كل شاهد كل قطعة من الحديث بيحطها في الباب بتاعها. نادرا لما الامام البخاري يجيب الحديث كله بيحصل. بس انت ما تبقاش عارف جاب الحديث كامل في انهو باب. لذل في حاجة اسمها - 00:00:20

تبقى انت عارف ان البخاري مسلا يعني من التحقيقات اللي بتتعمل للبخاري او الحواشي الهامش تحت ده لكن الحديث ده هو نفسه آآ يعني ابن حجر وغيره في الشرح يقول لك الحديث ده عايز تجيب اطرافه وبقيته حديث رقم كذا وكذا وكذا وكذا وكذا - 00:00:38

ميزة انه مسلم ان انت اللي مدعوس باب على بعضه مسلا عايز تاخذ باب الدجال. كل الروايات اللي جت في الدجال الامام مسلم رواه ان هي صحيحة حطها ورا بعض. فالروايات بتاعة الحديث ده موجودة يعني ايه ورا بعضها كده - 00:00:57

في صحيح مسلم حتى لو الامام مسلم وزعها يرضو لكن ميزته انه اكبر كم من الروايات بيحطها ورا بعضه. كل ما امكن له فقه طبعا برضه معلومة تبقوا عارفينها. طب وين الامام البخاري اللي - 00:01:07

الامام البخاري باول صحيح البخاري الامام البخاري. وكانوا يقولوا تبويب الامام البخاري يدل على فقه الامام البخاري. يعني كان في يعني اشبه يعني انا مش عايز اقول يعني اشبه ايه المعجزة! يعني تقول البخاري ده حاجة آآ مبهرة. يعني تلاقي العلماء يقعدوا يفتاروا. هو ليه حتى الحديث يجيب مسلا عنوان ويجيب حديث؟ زاهريا ما لهمش علاقة ببعض. ويقعدوا بقى ايه - 00:01:17

بيفكروا لغاية لما مسلا ممكن اه ده كان قصده كذا. لان الامام البخاري امام فقيه. يعني يعني كان مش بس محدس كان له اختيارات فقهية. فكان ممكن يجيب سؤال فقهي هل كذا يجوز او لا يجوز؟ ونجيب حديث. هو ما يجاوبش. فانت ايه هو قصده انا مزهبي الحديث ده. المهم يعني. اللي - 00:01:37

صحيح مسلم اللي بوب صحيح مسلم وتفنن في تبويه مسلم الامام النووي. تبويب مسلم من ايه؟ اللي عمله مين؟ الامام النووي. اي شرح لصحيح مسلم جه قبل الامام النووي ما بيبقاش ماشي على التبويب بتاع لان اللي بيقلبه زي مسلا الامام قرطبي بس مش المفسر فيه عندنا اتنين قرطبي مشهورين المفسر فيه قرطب - 00:01:57

عمل كتاب اسمه المفهم. حسان فيه ناس عندها اشكاليات في صحيح مسلم. فجاب المفهم عشان ايه؟ يرد على الاشكاليات في صحيح مسلم في عمل المفهم. لذل المفهم ارتبي ما شرحش - 00:02:17

كان متأخر شوية بعد الامام القرطبي. فدوب عشان لما تمسك كتاب صحيح مسلم كده تبقى عارف ان التبويب ده اللي عمله مين؟ وده استقروا عليه خلاص ولما يقول لك مسلا والامام مسلم ذكر الحديث ده في باب كذا. تسمية الابواب العناوين دي مين اللي عملها؟ الامام النووي - 00:02:27

فالحديث اللي معنا النهاردة حاولوا دايم ايه مسألة ان احنا نبقي نعرف اسماء العلماء وكتبهم. يعني عشان آآ الهجمة الشرسة اللي معمولة على التراب يبقى الانسان عنده خلفية حتى بس باسماء هذه الكتب. ودايم بحب انصح بكتاب جزاه الله خيرا. اه معتز

عبدالرحمن عمل كتاب ازمة البخاري. كتاب مهم جدا - 00:02:47

في مسألة هو المفروض ان هو رد عن الامام البخاري. لكن حقيقة هو قيمته مش بس بيرد على الامام البخاري هو قيمته اللي بي فهمك يعني ايه سنة. ويعني ايه تجميع السنة اتعمل ازاي وايه مناهج العلماء؟ فهو مش بس بيرد. انا شايف ان هو مش بس يرد على

البخاري. بيرد عن كتب السنة عامة. لان دايمنا احنا الاشكالية الكبيرة عندنا - 00:03:07

في عدم تصور آآ العلوم مش متصورين العلم ده جه ازاي؟ لذلك حديس النهاردة في صحيح مسلم قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرة - 00:03:27

على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك. حتى يأتي امر الله كذلك. بعد كده الروايات كلها موجودة وراء بعضها. سواء فيه لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة وفي لا تزال طائفة من امتي قائمة بامر الله يعني

خبر لا تزال - 00:03:37

لا تزال طائفة من امتي قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم او خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون على الناس. احنا ده الحديس

اللي احنا عايزين نقف معه النهاردة ان شاء - 00:03:57

والله وقفات يعني. اه لو تفتكروا كنا اتكلمنا في جلسة التوازن التربوي كان في جلسة بعنوان بعنوان التوازن التربوي لو تفتكروها. اه

كنا كلمنا المقدمة كده سريعة مسألة من اول خلق الكون والكون يحتاج الى اله وان الله نزل رسالة للبشر فاكربين حاجة زي كده؟ اه

كانت حاجة سريعة كده هي موجودة - 00:04:07

شرحتها بتفصيل اكثر في درس ان شاء الله ممكن يترفع قريب اسمه مازا لو ضابط السنة؟ شرحت ده بالتفصيل بحيس ان ايه؟ لان

انا شايف ان من كتر واحد بيسمع اسئلة الاكبر المشكلات اللي بيمر بها الان - 00:04:27

هي قضية الشك مش اللاحاد هو هو شك. الناس عشان مش عارفة الدين جه ازاي. احنا نشأنا ما تلقيناش علوم شرعية ما اتربينا.

فاحنا في حديس احنا اصلا مش فاهمين الحديد. يعني مسلا بوست ما اعرفش لقيت حد كزا وحد باعته لي. ومشهور يعني. ما

اعرفش ما اعرفش مين الشخص اللي كاتب واضح ان هو - 00:04:37

اللي بيقول ايه محتاجين اعادة نقد سنة ثاني وعرضها على القرآن وعرضها على العقل والقرآن والسنة متعارضين وتعظيم السنة ده

هو اللي خلانا نولع في بعضنا في حديس بيقول آآ افتقرت امتي على المفترق افتقرت اليهود وافترقوا النصارى ثم افترقوا امتي ثلاثة

وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - 00:04:57

وربنا بيقول كنتم خير امة. معقول خير امة هي افترقوا ثلاثة وسبعين. ايه التعارض الغريب دوت؟ الحديس ده ضعيف. فهو ايه؟ بقيت

كزا حد متأمر ايه ده البوست يعني ده اقل ما يقال يعني الواحد بيهزل ده واحد عجبني حتى انس حسن كتب تعليق على ده وكان

انس - 00:05:17

قال كلمة مش منضبطة شوية في كلمة اللا معقول. ايا كان يعني بس عجبني رده ده واحد بيهزل يا جماعة. الواحد قبل ما ينام

بيكتب هرتلة هو ما عجبوش حديس يعني يفترض ان العلماء يعني ايه اولاً بينشئ تعرض نفسي جواه وبيقعد يرده ويعيش مع

الاشكاليات - 00:05:37

والموضوع مش كده خالص خالص طرق نقد الحديس لها طرق علمية سواء نقد السند نقد النذب. الاشكاليات اللي انت بتقولها دي

اترد عليها من مئات السنين او اللي انت متوقع ان هي اشكاليات فلا - 00:05:55

اشكالية مش في ان حد يجيب شبهة زي دي. هي المشكلة الناس ما تعرفش ما تقرأش ما تعرفش اصلا. ما تعرفش. لذلك لما بيطلع

واحد زي سامي البحيري او حتى ابراهيم عيسى او غيره. ويقول الناس بتبدأ - 00:06:05

وشبهات خطيرة جدا ولازم يترد عليك. وهو الكلام قديم جدا جدا. يعني والكلام واغلب على فكرة يعني اغلب شبهات اللي جاية ان لم

تكن كلها يعني بس اغلب جواته بيقول العرب هو حرامي واخدها من حد ثاني. يعني اه واخدها المستشرقين بيشتغلوا بجد. يعني

الغرب فعلا هو بيعكف على الكتب وبيدرس في - 00:06:15

بيطلع شبهات محترمة. فالتاني اللي بيفهمه من الشبهات دي بايه؟ لدرجة حتى ان كان مشهور الجبري اسمه علي الجبري او محمد شكلي الجابري في المغرب حدثي وتنويري وعمل بقى هجمة برضه على القرآن وعلى السنة وان القرآن اللي موجود ده مش كل اللي كان موجود قبل كده وشوية تخاريف كده والسنة وضرب في السنة ولازم - [00:06:35](#)

والسنة ونعيدها على العقل ومش عارف ايه. فجّه واحد تاني باحس اسمه جورج طرابيشي مع انه نصراني بقى. جاب اصول كلام الجبري من المستشرقين. قال له انت على فكرة انت نصاب انت مش جاييه - [00:06:55](#)

الكلام ده اصوله وكذا وكذا وكذا. يعني جه وشف ربنا ببسلط ابدانا على قدنا يعني. فالشاهد اغلب الشبهات دي اه بتبقى الاساسية بتاعتها ان احنا ما اتعلمناش او احنا ما عندناش ما عندناش تصورات. لذلك لو احنا حبيننا ناخذ خطوة لليقين ربنا يسر نحاول نعمل محاضرة او محاضرات سواء انا او غيري - [00:07:05](#)

ممکن يبقى فيديو اتقن مني في المجال ده. ان الناس محتاجة تفهم. ادلة وجود ربنا. كيف وصل القرآن الينا؟ كيف وصلت السنة الينا؟ كيف استقرت العلوم الشرعية بالحال لله؟ الارباع اركان - [00:07:25](#)

لو ناس سمعت فيها حتى ولو مجملات بتبدأ تهدأ شوية. يعني بتبدأ تسمع الارباع المناطق دول ان ازاى الادلة على وجود ربنا سبحانه وتعالى؟ ومن اقوى الكتب في المجال ده كتاب شموع النهارده بتاع المهندس عبدالله العجيلي وله محاضرة ترخيص للكتاب طويلة شوية ساعتين لكن الكتاب اكثر دسامة بكثير واقوى بكثير من المحاضرة - [00:07:35](#)

اه كيف وصل القرآن الينا؟ قضية جمع القرآن والتواتر العجيب اللي موجود في العالم لفظة بالحرف. وده لذلك هم بيقولوا القرآن رغم ان ده فيه كتب جمع القرآن وغيره. القرآن غني عن الاسانيد. التواتر ببساوي حاجة فوق التواتر. يعني اذا كان التواتر فيه احاديس متواترة. فيه حاجة فوق التواتر المستفيض ده ان لأمك وان - [00:07:55](#)

العالم الاسلامي ما بيختلفش في حرف. فارق رهيب بين الكتب ده وكتب القرآن كتب النصارى. كل شوية بيحاولوا يبحسوا عن نسخة معتمدة. بل هم في الدول في بريطانيا يا ترى نسخة الملك جيمس ان المعتمدة ولا نسخة مش عارف ايه المعتمدة ولا نسخة ايه كل شوية يغيروا ويطوروا وهم دلوقتي في محاولات استعادة النص الاصلي - [00:08:15](#)

يعني هم في مشاريع الان في الغرب محاولة استعادة النص الاصلي بتاع الانجيل. محاولة ازعاج. ومنهم من قال وفريق كبير يعني قال يستحيل استعادة النص الاصلي. يستحيل فريق كبير من العلماء بتوعهم الغربيين المتخصصين في اللاهوت عندهم قال يستحيل - [00:08:35](#)

للنص الاصلي. ومنهم قال لأ في عن طريق تلت حاجات اركان المهم قصة طويلة. انا برضه ده مش تخصصي يعني. انا بقول ده ليه؟ بقول لان حديث النهاردة لا تزال طائفة - [00:08:53](#)

من وسائل حفز هذا الدين مش بس حفز القرآن وحفز السنة وحفز العلوم لأ ان في ناس بتنفض ان يصنع الله عز وجل هؤلاء البشر على عينه سبحانه وتعالى. ان من حفز هذا الدين ان الله يقدر اناس يقفون لنصرة هذا الدين. ده من حفظ يعني فيه منزومة كده - [00:09:03](#)

معينة من خلالها ربنا سبحانه وتعالى حفظ هذا الدين. حفظ القرآن حفظ السنة منهج علم الحديث الجرح والتعديل المصطلح العلل. التقسيمات اللي داخل علم الحديث منهج ده منهج مبتكر ما كنش موجود لا عند فارس ولا عند الروم لان هم ما بيعتمدوش على الاسانيد في نقد كتبهم. يعني كتبهم عشان يجيبوا سند متصل. لان دلوقتي هو كتاب - [00:09:25](#)

هو عبارة عن ايه؟ اللي هو ايه؟ اللي هو ايه؟ تيجي المس؟ لا هم بيحطوا الاثنين على بعض. طب راوي الانجيل. واليهود كتابهم التوراة. فالاثنين محتاجين اسانيد لغاية مين؟ لغاية سيدنا موسى مش بس يعني مش لغاية سيدنا عيسى مش مش لغاية الفين وسبعين الميلاذ لا او قبل مسلا عشان بعد الميلاذ بشوية لأ ده هو - [00:09:45](#)

تاج لغاية سيدنا موسى وخاصة الانجيل عنده حاجة وعظية فيها تسامحات لكن اصول التشريعات موجودة اصلا في العهد القديم في التوراة. فانت متخيل يعني حتى لما بيحبيب ورق برديات او حاجات فيها بعض نصوص الانجيل وبعدين يقول لك انا انا كده النص

بتاعي بقى سابت وهو بيحبيب ورقة معينة يقول لك اكبر - 00:10:05

كان فيها ثلاث تشهر تقريبا من كون الانجيل لقوها اكبر نصي لقوه يعني. واكبر واول نص كامل للانجيل مخطوط لاقوه بعد ربيعيت سنة من الميلاد المسيح عليه السلام. فالشاهد انا عايز اقول لك ان ان هو مش بس مطالب بده. ده هو مطالب يجيب لغاية ايه؟ سيدنا ابو يوسف. فهم شالوا - 00:10:25

قصة الاسانيد دي ما عندهم مش التصور لانه ما عندهم سند ده. فالعلم ده نشأ في الاسلام. فمين اللي علمهم ده؟ ومين اللي خلاهم لدرجة ان كان بعض الافاضل السلف كان شايف ان يعني ان التشدد في الاسناد ده يعني نوع من الايه؟ ما لوش لازمة قوي. كان يغضب بعض الناس زي ابن مبارك وغيره ويقول لا الاسناد من الدين - 00:10:45

ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء اللي كان عايز يقول اي حاجة يقول لك لازم تقول لي انت جايب الكلام ده منين؟ وتقول السند. تخيل لو كان الفضلاء دول لانه ما كانوا بيكذبوا بعض. يعني في عهد الصحابة ما كانش حد بيكذب - 00:11:05
ذلك لما كان انس ازن او غيره ما كان بيقول ان احنا بنحس عن بعض صحابي بيحس عن الصحابي ما بيسألوش انت جايب الكلام ده منين؟ اللي هم ما بيكذبوش كلهم سمعوا وعاشوا مع - 00:11:15

الصحابة كلهم عدول. فما كانوا محتاجين لده لما نشأ جيل التابعين فكان ممكن في بعض التابعين يقول نفس كلام الصحابة. احنا مش محتاجين نسأل على الاسانيد وتابعي التابعين. لا ربنا قيد اناس وكلامهم هو اللي يمشي في مسألة لأ لازم نسأل عن السبب. ما تخليه في تقدير ربنا. اللي بيسأله على السند. وكل واحد يتعمل له ملف خاص به - 00:11:25

قصة خاصة به. زي العجيب جدا ان لما يفتقده في الامام البخاري البخاري يا جماعة ما جابش حاجة من عنده. البخاري بيقول لك فلان قال لي وفلان ده جايبها من فلان وفلان جايبها فلان. فلان ده بيبقى - 00:11:45
عايش. يعني البخاري اخترع ده. طب ما هيروح لفلان يسأله. انت فلان قال لك اه فلان قال لي. يعني انتم فاهمين يعني البخاري ما جابش احاديس كده ما دخلش قفل على نفسه اوضة وطلع لهم بصوا يا جماعة - 00:11:55

انا شايف ان السبعثلاف حديس دول منهم تلت تلاف مكرر يعني تقريبا اربعة وشوية او ثلاثة وشوية دي لاحاديس الصحيحة عشان تبقوا عارفين بس هو دي الاحاديس الصحيحة جبتها منين؟ انا - 00:12:05
الكلام ده يا عيد سقة سقة. انا باقول لك حاجة خدها بس. هو ما عملش كده البخاري؟ كل حديس كان بيقول فلان عن فلان عن فلان. اسماء معروفة عندهم. لذلك من العجيب من شبهات الغربية - 00:12:14

اللي لقيتها الحديسين او غيرهم بيقول لك الامام الزهري هو اللي اخترع قصة الحديس دي كلها حط كل الاساليب يعني كل كتب هو اللي عمل كل المنزومة دي كلها. اولا بيبقى راجل مبهر لو هو اللي عمل ده راجل بيبقى راجل يعني سوبر مان. لكن طب هو عمل - 00:12:24

كده والناس كانت قاعدة عادي وقال اساميها وقال اسامي والناس عادي سابوه كده يعني قدر يدفع للناس دي كلها فلوس في العالم الاسلامي انه يقول له فلان يعني اصلا شبهة عجيبة - 00:12:40

ومن الشبهات الزريفة اللي كان زكرها ابراهيم السكران في كتاب التأويل الحداسي ان الناس يقول لك على فكرة مكة ما فيش ما فيش حاجة اسمها مكة اصلا اللي هم اخترعوها. اه يعني مكة دي اصلا كانت في الشام. اساسا. فاحيانا - 00:12:50
احيانا بيقتد يستطرب مع نفسه. العجيب ان فيه ناس بتصدق ده. يعني انت ممكن تضحك فيه ناس بتصدق ده. بيرجع ثاني ان الله عز وجل قيد رجال لحفظ هذا الدين. فكل فترة - 00:13:00

زمنية بيحصل احتياج لحاجة معينة عشان الدين بيبقى. كل فترة زمنية بتيجي بيحصل احتياج لحاجة معينة عشان الدين ده يزل قوي. يعني ايه اللي خلى يا اما مسلا يتفرغوا لقضية العلم والفقه. زي الامام ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد. في حين ان كان في جهاد على الاطراف. ايه اللي خلى دول زرعوا جوة قلوبهم؟ ان لا مهم ان هو - 00:13:10
يقعد. ومهم ان هو يتكلم في كل مسألة. وده من اسباب وصول في اكثر من عشر مزاير فقهية. استقرار الايام الاربعة في قوم

وعلمهم وتقدير كلام رائع في مسألة ازاى ربنا قدر ده؟ قدر وجود الائمة دول عشان الفقه يشغلنا بالطريقة دي من توفيق الله لهم ان هم يتكلموا - [00:13:30](#)

تفاصيل فالمزهب لما وصل لك وصل لك كامل غير اللي كان بيتكلم في اجزاء وما يتكلمش في اجزاء وما يبقاش فرصة ان هو يقعد يكمل الباقي. لا شف من تقدير ربنا زي مسلا من - [00:13:50](#)

ربنا وصول التفسير الطبري كاملا. ليه؟ وينقل لنا كلام السلف وغيره والي نقله من ابي حاتم وغيره. فشوف تقدير الله سبحانه وتعالى ازاى كل فترة زمنية كان بيحصل زي ما حصل احتياج لاهتمام بالاساليب. حصل احتياج لاهتمام بالفقه. حصل احتياج لتهذيب ده كله ودراسة كل ده. حصل احتياج بعد كده لكتابة الصحيحين وغيره - [00:14:00](#)

فكل فترة زمنية بيحصل احتياج لحاجة معينة. طب ده بيتم ازاى؟ ده بيتم بتقدير من الله عز وجل. ان الله عز وجل ينصر الدين ولو بالرجل الفاجر. الله متم نوره سبحانه وتعالى - [00:14:20](#)

هي القضية كلها انت ستكون من هذه الطائفة او لا؟ لا تزال لا تزال يعني هي فضل الامر مستمر. كل ما يحول غيرهم ان هو يدفعهم عن نصره دين هو هيستمر زي اللي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق. قالوا هنا على ده بيسموه حرف تمكن. يعني ايه حرف تمكن - [00:14:30](#)

يعني هو متمكن من الحق مش ان هو مش زي ما ربنا قال يعبد الله على حرف لأ في واحد متمكن مش اي شبهة بتوقعه ومش اي شهوة بتزقه لأ ده واحد وصل لدرجة من الحق ان - [00:14:50](#)

الحق اختلط بلحمه وبدمه. هو عشان يوصل انه يكون من ينال شرف هذه الطائفة. احنا قلنا ده كده كده هيجصل. ده كده كده هيجصل. لان في رواية ثانية اذن ايضا في صحيح مسلم ان - [00:15:04](#)

لا يزال الدين قائما في لا تزال طائفة من امة ظاهرين على الحق. في لا يزال الدين قائما. وان الله عز وجل يقيّد للدين طائفة تنصره. فهل الدين عشان وجود الطائفة دي ولا ربنا سبحانه وتعالى عشان عجبني كلمة جميلة قوي لاحد الكتاب بيقول كان ممكن ربنا سبحانه وتعالى ينصر الدين بكن - [00:15:14](#)

بقدرته بيبكون يمحق الكافيين. ليه ربنا سبحانه وتعالى خلى فيه تداول وصراع عشان يدي لنا فرصة الشرف الالتحاق بده يعني عارف اما يعني الواحد يسمح لك انك تنال شرف نصره الدين. ده شرف قربنا من رحمته سمح لنا ان احنا ننال هذه الوزيفة زي ما -

[00:15:34](#)

الامانة والانسان اختار الامانة. فالامانة ده شرف. ممكن انسان يفرط في الشرف ده فينزل الى اسفل سافلين والعياذ بالله. الانسان يعني يدفع قيمة هذه فيصل الى اعلى اعلى ليبيين. فالشاهد لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق. متمسكين بالحق ده -

[00:15:54](#)

يبقى ايه كلمة زاهرة حق يبقى اذا في حاجة اسمها الحق في حاجة اسمها الحق مهما الناس حاولت تعمل شكوك وشبهاته وعمال يقول لك فكرة الافكار الاساسية في الليبرالية بيقول لك ما فيش حاجة اسمها حق. ويجيبوا كلمة في غير سقة. كلمة للامام الشافعي بينتزعوها من غير سياقة. بيقولوا ايه؟ سمعت احد الابراهيم بيقولها بيقول ده الامام الشافعي بنفسه - [00:16:14](#)

ويقول كده بيقول ايه آ انا على صوابي احتمل خطأ وانت على خطأ يحتمل الصواب. ايوة الامام الشافعي قالها في دايرة فيها خلاف سائر. دايرة اجتهادية مبنية على نص معين - [00:16:34](#)

مش معناه كمان ده دي قصة ثانية بوصول فقه مسألة الحق واحد وده الراجح اللي عليه جماهير اهل السنة. ان الحق واحد. فواحد بيصبيه يعني ربنا سبحانه وتعالى مراده في الامر ده ايه؟ واحد - [00:16:44](#)

ولا اتنين؟ واحد جمال السنة ان هو واحد. في بعض فرق الاسلام قالت ان هو الحق متعدد. لكن ده في مسألة بقية الوحدة. لكن خليني ارجع لكلمة الحق الاول هل اي فكرة تبقى صح هو بقى وهو ده اللي كان عايز يصدره فيلم مولانا؟ فكرة ايه؟ اي شخص معتقد

- [00:16:54](#)

بحاجة يبقى الحاجة دي صح. يعني لو الملحد يقول لك هو معتقد كده يا اخي ان هو مش بيكذب. هو مش قاصد يكذب. هو جواه معتقد ان ما فيش اله. يبقى هو كده - [00:17:14](#)

الواحد معتقد ان هم ثلاثة في واحد. وهو اعتقاده كده ويقول لك هو مش هو مش عايز يكذب. من جواه كده انت هتعامله معامله هو مش اللي يعتقد في الحجر بينفعه. هو اعتقد هو شايف ان الاله هجر. فبالتالي هم عايزين يطلعوا بفكرة ما فيش حاجة اسمها حق واحد. امال ايه - [00:17:24](#)

ايه النظام؟ يعني هنقسمها ازاى يعني؟ مين الصح والغلط؟ يقول لك لأ. يعني هنقسمها تقسيمتين. عملت الفكرة دي جت العملية انا هاحلها لكم. احنا اللي عايز فكرة المعتقدات كل الاعتقادات صح. ييجوا على جنب كده اللي عايز يعتقد كل ولا يكون صح. تقول له طب ما هو لو كل حاجة صح طب ما انا معتقد حاجة ممكن في الواقع - [00:17:44](#)

ارفع بيقول لك لا لا لا ده اعتقادك يا حبيبي ايه تقفل على نفسك معبدك اوضتك بصنمك حاجتك معك ده في جنب انما في المعاملات اللي احنا هنتفق عليه مع بعض - [00:18:04](#)

البشر اتفقوا مع بعض ويحطوا حاجة ما تدخلش المعتقدات في الايه في المعاملات. يعني المعاملات المالية السياسية دي ايه؟ دي اتفاننا مع بعض. فانا شايف بقى فكرة الديموقراطية. ده اتفاق - [00:18:14](#)

احنا مع بعض. انما المعتقدات كل واحد يعتقد اللي هو عايزه وكله صح. كلهم صح. وما تزعش حد. انما في المعاملات يعني اي واحد من دول من اللي عنده اعتقادات هتأسر في المعاملات يعني لو واحد - [00:18:24](#)

واحد عنده اعتقاد لو واحد مسلم او مسلم حطوه مع دول. وشايف ان المعاملة دي حرام ما تنفعش. يقول لك لا لا كلمة حرام والبيع والشرا اي معاملة شيل - [00:18:34](#)

دي من المعاملات خالص. شيل المعتقدات من المعاملات. المعاملات دي احنا هنتفق عليها. هو ده كلام تخفيف لان لما نيجي نتفق كبشر على حاجة هو قلة قليلة اللي ماسكة القوة هي اللي بتفرض رأيها على الناس. ما هي دي الحقيقة. يعني ما هو احنا في انزمة كثيرة احنا ما اخترنا هاش. هي اتفرضت علينا. مين اللي فرض علينا؟ القلة. القلة اللي معها القوة. ذلك هي الديموقراطية هي - [00:18:44](#)

تحكم القوة القلة القوية في الناس. انا عايز افهمكم انا ليه بقول الكلام ده كله؟ فيه اصنام اتزرعت لنا كده وان دي وهو بيضحكوا ده وهم. يعني هو البشر كلهم قعدوا مع بعض واتفقوا ما فيش تراييزة اتجمعوا. انتم هتمسلوا! يعني ازاى اتجمعنا واخترنا حاجة! لا يقل قليلا تختار حاجة وبتفرضه على الناس. هي روسيا لما كانت قوية فرضت - [00:19:04](#)

امريكا بتفرض الرأسمالية. دي خلاص بتفرض رأيها على الناس. طول ما قلة اللي متحكمه في العالم هم اللي بيقرضوا ارائهم على الناس. والباقي ما بيقولش رأييه ولا حاجة. هو شال لما تيجي تقول له ايه - [00:19:24](#)

بس الدين بيقول ان ده غلط يقول لك لأ ما تفرضش علينا حاجة من فوق احنا مع بعض نحل مشاكلنا مع بعض وهو ماسك السلاح يعني دي دي دايمنا من الاشكاليات ان هو يقنعك انك انت تترك الصراع واي مديك على دماغك. يعني انت انت كمسلم مؤمن بقضية والقضية ديت بتخالف الناس. يعني مسلا - [00:19:34](#)

تزعل قوي يقول لك ايه انتم متشددين انتم بتقولوا ان انتم بس الحق وعايزين تفرضوا رأيكم على الناس. طب يعني لو انا ما فرضتش شوية افترض ان انا اقتنعت بكلامك والاسلام مش مش - [00:19:54](#)

هننشر الاسلام عشان نبقى كيوت كده. ايه اللي هيحصل بقى؟ هم هيفرضوا رأيهم علي؟ ما هو ده اللي حصل. ما هو يعني هو بيضحك عليك وبيقول لك لا وانت كده ما انت شايف تقول له فعلا انا انا اقتنعت - [00:20:04](#)

نديك على دماغك ويفرض هو رأييه عليك ويقسمك دول ويفرض رأييه وتستورد كل الافكار من برة ده اللي بيحصل فاذا مسألة الحق في حق الحق ده موجود مهما حاولوا يشككوا فيه وفيه حق ومش بس حق كده موجود وما حدش وصل له - [00:20:14](#)

طائفة بتطبقه. خدوا بالكم من خطورة الحديث ده. ان ما فيش حاجة اسمها ان الحق ده راح. مش موجود. لا فيه حق وفيه طائفة لا تزال عليه متمسكة انك تهدي ان تكون منهم او تهدي اليهم دايمنا توفيق الله لك - [00:20:30](#)

لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق. يبقى مسألة وجود مش عايزين الناس تقول كل حاجة صح. طب واعرف منين اعرف منين مهدي بقى القصة الطيبة اللي قلت لكم الارباع اركان اللي احنا ان شاء الله ممكن نتكلم فيها. سانيا اللي بيعوز يوصل بيوصل. يعني اللي بيعوز يوصل حتى لو مات في الطريق لكن - [00:20:46](#)

كثير من وخصوصا الواحد لما قرأ كثير من شبهاتهم كثير من اللي بي طرح الاسئلة والشبهات مش من العوام. المستشرقين او غيرهم هو مش عايز يوصل يعني مسلا يقول لك احنا ايش ضمنا ان السنة آآ صح. ما تقولوا المنهج اللي هم اتحركوا به كزا وكزا وكزا ونقد كزا لكن ما نهجمش عاجبنا - [00:21:06](#)

طب جميل ايه المنهج اديني منهج انك سهل جدا نعرض السنة على العقل. جميل. العقل له عقل مين؟ عقل ما فيش مشكلة. انا همشي معك للآخر. ازن انا حكيت لكم على راجل علماني اللي كنت بتكلم معه على الفيس. آآ بيقول لي العلمانية الحل ومش عارف فبتناقش معه فيقول لي آآ المفروض ان احنا نطبق احاديث - [00:21:26](#)

كيس العبادات واحاديس المعاملات دي ما نطبقهاش. دي كانت لزمان معين وتاريخ معين. قلت له جميل. انا عايزك بس تحط منهج واحد تطرد عليه. قل لي انت جبت الكلام ده منين؟ عشان - [00:21:49](#)

يعني ايه دايميا يا جماعة في النقاشات من اهم الحاجات اللي بتوضح قبح وفحش طرح الاخر اللي انت بتنازره؟ انك تجيب اخره سموه في المنازرات لوازم القول لوازمه. يعني مسلا لما لو حد عايز يطلع يناقش مع اسلام بحيري. هو احنا مش عايزين حد ينازره. احنا عايزين حد يسأله تبعات - [00:21:59](#)

كلام لغاية الاخر ايه؟ يعني مش عايز التراس اهو قطعنا. هنعمل ايه؟ خد بقى المصحف كده قل لي هنعمل ايه؟ يعني الايات اللي عندك دي حضرتك اشرحها لي قل لي هنعمل ايه بقى؟ مقالات كلام - [00:22:19](#)

وان احنا كمان هنشيل المصحف. المصحف فيه مجملات وبعدين انا بقول لك كل واحد يفهمه زي ما هو عايزه. يبقى في الاخر هيوصل لنفس فكرة العمل. يقول لك اه لا لا ده المعتقدات دي خش اوضتك ويقول لك - [00:22:29](#)

براحتك انما برة لأ اصحاب القوى يفرضوا رأيهم وانت تسمع الكلام. فمهم جدا انك تشوف لوازم القول اللي قدامك ده. تبعاته ايه؟ تبعاته ايه لما ربنا يقول اطيعوا الرسول اطيعوا الرسول وما اتاكم الرسول فخذوه. نيجي نشوف الرسول يقول لك ايه ده ما فيش سنة. امال ربنا كان يعني ربنا كان بيقول لنا كده في القرآن وخلاص يعني ربنا القرآن يقول لنا - [00:22:39](#)

اسمعوا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. من لوازم دهن ان السنة تكون محفوظة. يعني معقول ربنا هيقول لنا اسمعوا كلام النبي. نيجي نروح للسنة اللي هي مش موجودة. فقلت له - [00:22:59](#)

الراجل العلماني ده بقول له طب قل لي حاجة قل لي منهج واحد انت اخترته تمشي عليه؟ قال لي اه في حديس بياكد كلامي. ما فيش مشكل هو هو بيقول ايه؟ هو المنهج اللي قاله هناخد ايه؟ احاديس العبادات وهتبقى احاديس معينة. قلت له ايه الحديس؟ قال لي حديس انتم اعلم بامور دنياكم. قلت له جميل. الحديس ده - [00:23:09](#)

معاملات المفروض ما ناخدش به. مش ده منهجات؟ يبقى هنرده. ده عندك ضعيف. يبقى انت ما عندكش آآ يبقى الدليل اللي انت باني عليه طلع غلط. على منهجك انا انا عندي تأويل للحديس تاني. بس ما لكش دعوة برأيي دلوقتي. ما لكش دعوة برأيي. انت تبعات كلامك ده ان الحديس ده ما يردش. يبقى انت قسمتها بدماغك. انا ما عنديش مشكلة بس قل - [00:23:29](#)

انا قسمتها بدماعي. ما تقولش ده الدين. واضح؟ يعني الاشكالية في ايه؟ ان السنادي حلو غيره انه بي طرح ان ده الدين. مش بيقول يا جماعة يعني عادي هو بحقه هو عايز - [00:23:49](#)

وافرض واحد قال انا مش انا شايف ان السنة ما انا طلبت معي كده. انما ما يقولش هو ده الدين وان ربنا اراد بيقولوا كده. بيقولوا ان ربنا اراد ان الزمن لما يتغير ان احنا نسيب الحاجات دي ونرتقي هو بيقولوا كده. يعني بيقولوا ان ده الدين. مش بيقولوا ان ده رأيي. يعني في واحد بيقول انا يا جماعة القرآن مش عاجبي ما فيش - [00:23:59](#)

فاكر برضو قلت لكم ولا لا؟ مهم جدا ان اللي قدامك تبقى انت عارف هو واقف فين. يعني ايه واقف فين؟ يعني زي ما قلت لكم قبل

كده هو فيه ملحد فيه شاك - 00:24:19

في واحد مؤمن بالقرآن مش مؤمن بالسنة طب مؤمن بالسنة هو واقف فين في انهي منطقة انت انت واقف في منطقة ان القرآن من عند ربنا وان انت مش مقتنع بالسنة جميل انت عايز تقف في الحنة دي؟ جميل - 00:24:29

القرآن عند ربنا؟ اه. طب انا هجيب لك ايات وقل لي نعملها ازاى. فالسرهان انت من غير السنة. ادي السنة اهي اللي مضايك احنا هنشيلها في الجنب دلوقتي. وانا هجيب لك ايه؟ انت الكلام ده - 00:24:39

انا هنزله اه وربنا حفز الكلام ده اه. اللي موجود ده كلام ربنا للبشر؟ اه جميل. طب انا هجيب لك بقى ايات وتقول لي فسرهما لي انت حلها انت. مش انت اللي شلت السنة؟ انا لو احلها ارجعها تاني. اللي عايز يسأل يا جماعة يسأل ما فيش مشكلة. هم. في بعض الافكار المنتشرة حاليا - 00:24:49

انت عايز تقول دي قصاد دي؟ اه يعني. هو دي نقطة يعني دي نقطة اما بتيجي ترجع لورا لان انا اديني الحق يعني ايه؟ يعني قايل لك ايه؟ هو انت ليه مش ليه رافض انك المسلم يتنصر ليه رافض ده - 00:25:09

وموافق ان النصراني يبقى مسلم. انت كده مش متسق مع طه حسام. يعني زي ما هو كل الاسئلة اللي على منوال ليه قلت عليهم كذا وانت بتعمل كذا؟ كل دي ليه من حرك تروح تنشر ده ومانع ان هم يبجوا ينشروا ده؟ كل الاسئلة دي كلها اجابتها لان انا ارى ان هناك حق - 00:25:33

ده ارض الله الارض مش بتاعة حد. فاضروها تأكلوا في ارض الله. الارض مش بتاعة حد خالص. الارض بتاعة مين؟ بتاعة ربنا. واحنا نبس عن مراد ربنا ونطبقه مراد ربنا - 00:25:53

اغلب النقاشات اللي في المنطقة دي جهاز الدفع وبعيد الطلاق. آآ نشر حرية الدين. هل الانسان كل اجابات الاسئلة دي كلها هترجع ترجع ترجع عند نقطة انت شايف انك انت حق ولا لا - 00:26:02

الاسلام حقه ولا لا؟ ما هو اللي يرى ان الاسلام حق. الاسلام ده له قواعد. ربنا قال لنا فاسألوا على ذكر كنتم لا تعلمون. اهل الزكر دول اللي هم عندهم العلم. فانت فانت هتجاوب على السؤال لو - 00:26:16

ضمن منظومة الاسلام مش ضمن المنظومة الغربية. فضمن منظومة الاسلام اه ده ينفع. ان اهل العلم اجمعوا على ده ما فيش مشكلة يعني لو اهل العلم الديوي اجمعوا على حاجة فاحنا بنقبلها عقليا لو اهل العلم الديوي اجمعوا الان واصبح امر قطعي - 00:26:26

الارض الكروية انت كواحد حتى بتعمل في بتقبل ده؟ هل يشترط ان كل العالم والبشر يجمعوا ان الارض كروية؟ ولا اهل التخصص فمسألة الاجماع كده انت بتشترط ان اهل التخصصي جماعي. يعني انا لما انتقدت ده انا ما انتقدت آآ ان آآ ان هو - 00:26:43

وده غلط مع ان ده غلط. لكن انا انتقدت ان هو بيقول ايه؟ بيقول عين العقائد في جنب وبعدين المعاملات احنا مع بعض نختر الاكثرية تختار. خلاص عم عمل كده ضحك علي. هو لما يبقى واضح - 00:27:03

لما يبقى واضح يقول احنا قلة وفرضنا رأينا وعليكم ده جميل. ده غلط برضو. بس انا كده ايه واضح. عارف يعني مسلا من من مزايا نيتشا فيلسوف. من مزايا ايه - 00:27:20

ان هو كان صريح. يعني عمل حاجة جميلة قوي. قعدوا آآ فترة من الفترات قالوا يا جماعة بصوا احنا هنشيل الاله انتم حاطين المركز يكون ليه؟ احنا نشيل ده والانسان هو مركز الكون. ما حدش يجيب وعمل بقى موت الاله. وكان واضح مع نفسه. قال الحاجة اللي -

00:27:32

تبقى صح. ما فيش حاجة اسمها صح وغلط. ما هو دلوقتي انت لو الملحد من اهم اشكاليات الملحد دلوقتي كلمة صح وغلط على اي اساس. يعني كلمة غلط. معيار كلمة غلط يعني قلت لواحد ولزلك دوكينز نفسه لما اتسأل في واحد اغتصب واحدة انا ما اقدرش

اقول ان ده غلط - 00:27:52

بس انا اقدر اقول له ان الكورونا هيعاتبه لو اتقال غلط هيقل له جبتها منين؟ المعيار بتاع غلط. احنا بنجيب غلط لان احنا لنا اله والاله نزل لنا حاجة من فوقنا وحي وقال لنا ان ده غلط. فاحنا لنا - 00:28:10

فوقية. فكلمة خطأ لازم يبقى حاجة فوق الانسان فوقه تقول له ان ده غلط فلو احنا متحكمين قال لا لا فعلا ما فيش حاجة اسمها صح وغلط. اللي يلزمنا واللي حق لنا منفعة هو ده الصح. يعني احنا نموت المعاقين عشان بياخدوا فلوس من - [00:28:23](#) الدولة اه موتهم صح؟ واللي يعدوا سن الستين سنة بدل ما يخشوا نصرف عليهم لأ وهنموتهم. والطفل معوق هنقعد اه نموته نحرقه. ده ما فيش فيه مشكلة. هو كان مضطرب مع نفسه. هو ده غلط - [00:28:37](#)

لكن ده مريح. ده الفرق ما بين الكافر والمنافق. ده مريح واماته الله شرا ميتا. لكن انا قصدي ايه؟ هم ما بيجبوش يظهروا بالوضوح ده. لكن هو قال ان الاول انا - [00:28:47](#)

وتحكميم عليه. جميل. اقول له طب وانا كمان عندي حق واتشوف هيبقى الصراع واضح. هي الاشكالية ايه دلوقتي؟ هو ايه اللي مخلي الكلام ده عامل مشكلة عند اللاعبين او اللي بيسمعوك؟ عند بعض اللاعبين - [00:28:57](#)

ان هو ما بيسمعش الصراع واضح. ان اللي قدامك بيطرحهم مغفل حرية ومش عارف ايه ولازم وهو مسيطر على كل ادوات القوة. الفرد وفاراض رأييه ومشى اللعب على يعني هو حط اللعبة - [00:29:07](#)

حطوا قواعدها وكسبان وماشي يقول لك على فكرة من حقك ترايا ايوة ما انت مسيطر على كل حاجة. تيجي تقول له طب انا بقى هبدأ اعمل ادوات عشان انشر في كيس يقول لك لا لا انت كده ما عندكش آ واضح؟ فنقطة مهمة جدا عشان سؤال وده انا - [00:29:22](#)

قلت دلوقتي من ثاني نقطة بقولها ثاني. ليه بتعرض على حاجة بيعملها وانت بتعملها؟ لو اللي انت بتعمله ده منطلقه شرعي وبتعرض عليه اعتراض شرعي لان انت بتراه محكوم بشريعة فانت جاوبت السؤال ده بهزه الطريقة. ليه من حقك ليه بتفرح ان فلان ترك اليهودية البوزية الهندوسية اللاحاد الى الاسلام - [00:29:37](#)

وبتزل من العكس طب ما اللي يعمل ده لأ لان انا شايف انه انتقل من النار الى الجنة في معتقده. فكرة انك تلغي معتقدك عشان تبقى حيادي ده وهم تلغي معتقدك عشان تبقى ده وهم ما حدش بيلغي معتقده. فاهمين؟ ما حدش بيلغي معتقده. يعني هقول لكم على حاجة. في منازرة كانت ظريفة قوي ما بين واحد - [00:29:57](#)

نصراني واحد ملحد. قسيس نصراني تقريبا او واحد ملحد. اللي بيؤمن بالله بالدين والاله زنق الملحد في حته. قال له ايه؟ قال له دلوقتي ما فيش معايير. ما فيش صح وغلط. فكرة الصح والغلط. وكده يبقى اي حاجة ينفع تبقى صح واي حاجة ينفع تبقى غلط.

وفيه حاجة بيسموها في المنطق اجتماعي - [00:30:17](#)

وكده اجتماع النقيضين ينفع فاهمين ما هو ما فيش معايير يعني كل حاجة تنفع بقى وكل وكل حاجة ينفع تبقى صح وغلط في نفس الوقت فقال له اه. عشان ما يبقى مضطرب مع نفسه لان في المناظرات قلت له لو ما اضطرتش مع نفسك اتهزم. فقال له اه انا شايف ان ما فيش معي. قال له يعني انت - [00:30:37](#)

في معايير ولا مش مؤمن في معايير مؤمن بان في عمل ولا مش مؤمن؟ قالوا لا انا مش مؤمن انا ارفض ان يكون في معايير. قال له يبقى انت كده موافق ان فيه معايير. قال له ازاى انت هتشتغلني؟ انا بقول لك - [00:30:57](#)

قال له لا انت ما سمعتنيش انا بقول لك انا ارفض ان هناك معين. قال له ايوة ما هو معنى انك اخترت اختيار الثاني يبقى انت داخليا رفضت ان الاختيارين صح؟ يعني انت انت فاهم ان - [00:31:12](#)

دكتور يعني يا الاول يا ثاني. فانا لما خيرتك وخسرت ثاني انت كان المفروض تقول لي ايه؟ ما هي كلها زي بعضها. عشان تبقى مضطرب مع نفسك كلها زي بعضها. يبقى حد - [00:31:22](#)

اللي بيدعي حاجة هو بيحارب على يعني فكرة ان الانسان يتخلى من كل المعتقدات ده وهم. حتى لو ادعى ده ده وهم كل انسان بيتمسك كل الناس يغدو قال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية صححه كثير من اهل العلم اصدق الاسماء حارث وهمام. ودايما

الشيخ الاسلام ابن تيمية بيضغط على حديث وهو بيتكلم عليه كثير. حدس وهمام يعني كل - [00:31:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اصدق الاسماء. يعني ايه اصدق الاسماء؟ يعني ممكن واحد اسمه كريم ومش كريم. اصدق الاسماء

يعني الاسم اللي متطابق اصدق الاسماء. حادث اي حد اسمه - [00:31:52](#)

هو فعلا حارس يعني هو فعلا بببزل. وهمام صاحب هم. ما فيش حد يخلو من هم وفعل. والا يكون مات. معي؟ حتى لو الفاعل ده

العود. اختار انه يفعل فعل - [00:32:02](#)

ففكرة ان يقول لك تخلى تخلى عن معتقدك وخليك حيادي. ده طلب وهمي. هو ما بيعملوش. طلبه ده في حد ذاته معتقد انك تتخلى

عن آا انك تتخلى عن موضوع ده معتقد ان احنا معتقد التخلي عن المعتقدات - [00:32:12](#)

معي؟ فالشاي ده انا عايز اقول لكم ايه ما تعيشوش وهم انتم على حق تمسكوا بالحق. عيشوا عقيدتكم. انتم مين بالجنة والنار بان القرآن حق وجود الطائفة اللي ظاهرة الحق متمسكة بها. مش اي حد يضحك عليها بكلمتين. وجود الطائفة دي وهو اللي بيخلي الحق

مستمر. لكن الانسان تبقى - [00:32:28](#)

اتباع كل ناعق وان اي حد يضحك عليها. طب انا عايز ابقى على يقين جميل ما حدش منع انك تصل الى اليقين. الباب مفتوح. لذلك

دين الاسلام ما فيش فيه مناطق - [00:32:48](#)

ممنوع ان حد يخش فيها. يبقى ادواتها. حصل ادواتها. لذلك يعني القصة مشهورة كان بعضهم بيحكك في ساعتها. قصة مشهورة. قصة ازاى الامام ابن حزم طلب العلم. ابن حزم جه متأخر. كثير من الفقهاء بيضيفوا مذهب خامس. مذهب الزاهرية. يعني ابو حنيفة -

[00:32:58](#)

مالك الشافعي احمد. وبعضهم بفترة وفي الاندلس ومن الناحية الثانية ابن حزم. وكثير من الكتب اللي بتذكر المذاهب بتضيف مذهب

ابن حزم. معي؟ ابن حزم ازاى انتقل انه يناطح الائمة دول ويألف كتابه المحلى الكتاب المبهر فعلا؟ بيروى يعني القصة بيقول لكم

بعضهم يشكك فيها انه دخل - [00:33:18](#)

من الاوقات المسجد فقعدت راجل كبير هزقه. انت ما بتفهمش! قم صل ركعتين انت ما بتفهمش وراجل كان ثري وكان يعني مطرب.

فاتضايق ان الراجل قام صلى ركعتين عشان ما يزعش الراجل الكبير. جه في وقت ثاني بس جه في وقت كراهة. فعلا مصلي فقام

الراجل نهزه. اقعد انت ما بتفهمش. هصلي ولا مش هصلي دلوقتي؟ فقرر ايه؟ انه ما يعتمدش - [00:33:38](#)

يعني انا هزود بقى مرة تقول لي ومرة تقول لي انا هروح اعرف الموضوع ايه بقى خلاص؟ ايا كان القصة ان الامام ابن حزم المتفق

عليه انه كان في مرحلة من حياته مش - [00:34:01](#)

من صغره اه راح وطلب العلم كان عادي وطلب العلم. وبقي امام. ففكرة ان الدين مش اه محتكر. لا هو فيه ادوات. زي ما بنتكلم من

الادوات المنطقية في ادوات علمية معينة انت بتحسها بتفهم ما فيش فيها منطقة غامضة زي ما قلت لكم البخاري لما كتب له ده قال

قال اسماء الناس اللي جايب منها - [00:34:11](#)

فلان عن فلان عن فلان. وفلان ده الناس عارفاه. فاللي بيحجي يضاعف حزب البخاري يقول له انا مختلف معك في فلان ده

اهو. مش مضاعف حديث البخاري لان هو طلبت معي بقى الحديث ده مش عاجبني - [00:34:31](#)

ما بيعملش كده. يعني حتى اللي انتقد زي الامام الدرقي لما حب ينتقد حاجة على بعض اتناشر حديث مسلا او حداثر حديث في

البخاري. وجاب اسانيدهم من طرق تانية صحيحة لكن اللي عايز يقول ان السند اهو يعني كان المتن ده متفقين عليه ما بيخالفش

اصلا اصول الشريعة. واضح؟ انتقدوا بمنهج ايه؟ بمنهج - [00:34:41](#)

المعتبر ان فلان ده هو لان الناس كلها عارفاه. وخاصة في الازمنة دي. الناس كلها عارفة. انا انا كنت بنرى ان فلان وفلان من الايام

ضاعفة ففكرة ان ما فيش حق وان مش من حقك تعمل كده ومش من حقك تقول كده ومش من حقك تقول ان الاسلام هو دين الحق

ورسالة عالمية واصلين - [00:35:01](#)

كده تبقى انت متعننت متشدد واصل انت كده تبقى انت ارهابي ده وهم ده وهم. لذلك وهو الملحد لما الحياة عبس هو بينشر لما كده

كده مش يا عم ما تسيبنا نعبس يا عم. انت انت زعلان ليه يعني مش مش هي دين زي مش دين. انت فارقة معك مش فارقة يعني -

[00:35:21](#)

ايه اللي مضايك يعني؟ هو بقى هو بيرد يقول لك اصل الدين يسمم كل شيء. فشاييف ان الدين بيسمم كل شيء. يا عم مسموم

مسمومة هي عبس. يعني انت برضو مش فاهم مش فاهم - [00:35:41](#)

مش احنا كده شوية متطورين وشوية وهيجي غيرنا انضج مننا وكائنات ارقى. انت مشغول ليه؟ بالقصة يعني. ما خلاص ما تسبب الناس تعرف يعني انت سايب البلاي ستيشن وابنك الصغير قعد يخبط يلعب. هتقعد تقول له استنى ما خلاص ما تسببه يلعب -

[00:35:51](#)

فهو بيدافع عن معتقد. ادعى ذلك يعني اظهر ذلك او لم يظهره. هو بيدافع عن المعتقد. مش الفكرة اللي طالعة ان انت ما ينفعش تنطلق من عقائد سابتة ده غلط ده وهم ما فيش حد في الدنيا ما ينطلقش مع قائد ثابتة. واضح يا جماعة؟ واضح النقطة دي؟ عشان

ما تبقاش مهزوم نفسيا. لا - [00:36:09](#)

مش من حقه لا من حقه. انت شايف ان فعلا انت حر انا شايف اني من حقي. يعني انا شايف انه من حقي ان انا مؤمن اه ان الاسلام

ودين الحق هو خاتم لان محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء - [00:36:29](#)

الاسلام بيسألها عالمية بنشرها. لذلك في مرة نقاش مع واحد نصراني بقول له بيقول لي على فكرة احنا ما نكفرش حتى ابدا. الانسان هو الكلمة ايه؟ زي صنعة الله فما ينفعش نهدمه بكلمة الكفر. يدوه طب بعيدا عن الكافر او مش كافر الكلمات اللي بتجيب حساسية ان

انتم ما بتحبوش تقولوها؟ انا اسألك سؤال. انتم دلوقتي مش بتعملوا جهود والتبشير - [00:36:39](#)

نزولوا في افريقيا وعشان الناس على المسيح ويخلصوا مش هتعملوا كده؟ قال لي اه وناس انتم بتعملوا كده ليه؟ لما كل الناس

هتخش الجنة. طب انتم تاعبين نفسكم ليه ورايحين جنوب افريقيا وكده - [00:36:59](#)

انتم بتعملوا ليه كده؟ فسكت. عارف بقى ايه قالوا وبتاع. ايوة بسألك سؤال. انت بتعمل ليه كده على فكرة حقه تقول انك شايف

نفسك صح. عشان ننقل النقطة اللي بعدها. ما تقعدش تمسل. ما تقعدش بقى انا ما اقدرش اقول عليكم ان انتم كفار. يا عم احنا

خلاص احنا صح ولا غلط - [00:37:09](#)

بلاش كلمة الكفار دي. احنا صح ولا غلط؟ يعني الاسلام صح انت شايفه؟ لو صح خلاص خليك مسلم الشاهد دلوقتي يلا. يعني لو

اللاتنين صح يعني لو الاختيارين صح مش فارقة تختار اي حاجة - [00:37:29](#)

خبيرة خليك اسبوع مسلم صح. تعال بقى ايه الشاهد وتعال نصلي طالما واحد صحي واحد غلط ده اللي انا عايز اوصل له. ده

الاعتراف اللي احنا عايزين نوصل ان في واحد صح واحد غلط وان او اياكم احنا لسة مش يعني المنازرة هناجلها بس هناكد الاول

وانا او اياكم لعللى هدى او في ضلال مبين - [00:37:39](#)

في واحد صح في واحد غلط. فكرة ان كله صح فكرة آآ الغرض منها التمييز وان في ناس كده كده متمسكة. يعني في ناس هي

ماشية سواء ملحد سواء يهودي وهو ماشي. والباقي العام ما بيتضحك عليه. لان يا جماعة عادي وكله ينفع يخش الجنة وكله ينفع

كزا. لكن في حاجة اسمها - [00:37:59](#)

واقفة على الحق متمسكة بهذا الدين. وهذه الطائفة لابد ان يخالفها الناس. بل كلما ازدادت تمسكا كلما خالفها الناس. لا يضره من

خذلهم ولا من خلفهم مش بس هيخالفوهم ليحاولوا يخلوهم فمش معنى ان في ناس مخالفاه فعشان يراضيههم قالك يتنازل عن

الحق اللي هي الايه - [00:38:19](#)

اللي الناس يقول لك اصل يقولوا ان ان يقولوا علينا متشددين وان انتم تنطلقوا من معتقدات مسابقة فاحنا نتنازل عشان نبقي

حياديين. لا الطائفة ديت لا يضرهم من خذلهم ولا من خلف. الناس خالفتهم وناس خذلتهم وخذلهم. لكن هو استمر متمسك. الشيخ

طريفي كان بيقول - [00:38:39](#)

والله متم نوره ولو كره الكافرون. يقول لا يشترط الرضا وفي انتشار الاسلام. في ناس كده كده هترفض بعز عزيز او بدون دليل يعني

فكرة ان احنا لازم الناس كلها توافق لأ مش لازم الناس كلها توافق - [00:38:59](#)

لازم الناس كلها تبقى مقتنعة. لأ انت يعني هو دلوقتي كل العالم مقتنع بالنزوم اللي موجودة؟ لأ مش مقتنع بفكرة ايه؟ اصل الاسلام

انتشر بالسيف. اصل مش كل النقاشات دي كل الشبهات دي اصل مش من حقهم كانوا يروحوا يجاهدوا. اصل - [00:39:17](#)
مش من حقهم يعملوا فتوحات. اصل الفتوحات دي ما اسمهاش فتوحات. الفتوحات دي اسمها غزو كل ده النقاش بتاعه لو النقاش
مشي متسلسل منطقي هيرجع لنقطة ايه النوم بعد العشاء ان الاسلام دين الحق. فاللي بينتمي لدين الحق - [00:39:36](#)
خايف على الناس من دخول جهنم فالدافع بتاعه ده. هتقول لي طب ما هو شايف نفسه كده يشوف زي نفسه زي ما هو عايز. في
ناس هتخش النار ويحسبون انهم يحسنون صنعا - [00:39:56](#)

ربنا وراها ان الاية مرة واثنين وثلاثة واصروا فاعماهم الله واعمى ابصارهم يعني فكرة انه لازم يبقى شايف نفسه على باطل عشان
يخش النار ينفجر لأ مش لازم هو تبع هواه - [00:40:08](#)

وصل حالة من اتباع الهوى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ايضا. ربنا بين له يوله ما تولى. خلاص يا جماعة؟
للاسف للاسف يعني اللي انا باقوله ده ده بديهيات ده المفروض ان هو يبقى بديهيات - [00:40:25](#)
كثر الطعن في السوابت اصبح ان البديهيات احنا رافضينها. يعني منزومة فكرية غربية اتفرضت علينا وهمية بيتضحك علينا فكرة
الحرية وان من حقه بقى وفي الاخر انت بتترك الاسلام سم يفرض عليك اصل يا جماعة عايز اقول لكم على حاجة اختم بها -

[00:40:45](#)

انت كده كده هتعيش ضمن رؤية. واتكلمت انا في الحجة دي قبل كده. كده لازم يبقى لك تصور للحياة. هتعيش من خلاله. يعني
اللي متصور من غير دول فرض كده. اللي متصور ان ما فيش حياة بعد الموت هتلاقيه بيعمل اللي هو عايزه. اللي متصور ان فيه
حياة بعد الموت هتلاقيه لأ. يسأل - [00:41:03](#)

هيسأل مين هيسأل الدين او الشخص اللي شايفه صح. فكده كده ما فيش حد في الحياة مش عايش من غير منزومة فكرية من غير
رؤية معينة للكون حتى الملحد له تصور ان الحادي عبس واحنا جينا من التطور. فعلى اساس كده من حقنا نعمل كذا وكذا وكذا.
فان هو يطالبك ايا كان اللي بيطالبك. انك تتخلي عن رؤيتك - [00:41:21](#)

ان الارض ارض الله وان الاسلام هو الحق وان محمد ختم الرسل. وان القرآن معجز من عند الله عز وجل وانك تتخلي عن ده. لازم لو
سبت ده هتعيش في رؤية قصاها. ما فيش حد ما بيعش من غير رؤية. هتعيش بحاجة قصاها. هتعيش برؤية مقابلة اللي هي ايه؟
ان مسلا الاسلام دين باطل. وان الدين ده اخترعه البشر. وان ما فيش اله وان احنا - [00:41:41](#)

اللي احنا عايزينه. يبقى انت سبت حاجة ورحت عملت ايه؟ منزومة. ما فيش حد ما فيش حد كده بيعيش من غير تصور. ما تتخلي
عن الاسلام التمييزات مرة بتناقش مع واحد بيقول لي انا شايف ان القرآن فيه تناقضات. وبقول له بتاع الحد ليه؟ بيقول انا ملحد
بتاع الحدث ايه؟ قال لي الاسلام فيه تناقضات - [00:42:01](#)

وان الاسلام فيه اشكاليات كبيرة وان كذا قلت له طب انا هرد لك على الاشكال بس انا عايز اسأل سؤال اللي بييجي يرجع بيرجع
خطوة مش بيرجع خطوتين يعني الاسلام دين باطل ادور على الدين الحق. انتم مش اقول ما فيش اله؟ انتم معي في الاله -

[00:42:21](#)

يعني لو الوقتي انت مؤمن يعني كل المخلوقات والكائنات اللي امامك دي انت هتقدر تجاوب جت منين؟ انت دلوقتى انتقلت انت
بتقول انا عندي شكوك في القرآن ما فيش مشكلة. المفروض لما تنتقل تشك في القرآن ترجع ان في اله وانا بقى هبحس عن الدين
الحق عشان - [00:42:39](#)

ارضي هذا الاله الذي لم يخلق الحياة عبسا. انت رجعت الخطوتين. يبقى انت كنت بتتلك. انت كده بتتلك. انت المفروض الوقتي
تكون قاعد بتبحس عن الدين الحق وكيف ترضي هذا الاله زي ما كان زيد كان يسند ظهره الى الكعبة؟ فيقول يا رب لو اعلم باي
الوجه احب اليك لعبدتك بها. كده ما اعرفش - [00:42:56](#)

انا اعرف ان انت واحد. انا ما اعرفش تفاصيل العبادة انا مش عارفها. فمات على الحنيفية السبع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يبعث امة واحدة رضي الله عنه. اهو ده واحد صادق. هو مش لا النصرانية حرفت ولا اليهودية حرفت. ومش واسق ومش عارف

يصل - 00:43:16

يسبق فيه مش عارف فيقول لا انا انا همشي ان الخلق ده ما جاش عبث وان الله واحد وان الشاة ما ينفعش ندبحها للصنم لان الصنم ده لا ينفع ولا يضر. طب انت تفاصيل اللي هتعملها انا - 00:43:36

بس مش عارف ومات قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فمات على حادثة السمع وده سلوك اللي عنده شك في اي دين من الاديان ولسه بيدور ده سلوك. لو مات كده - 00:43:49

وبيبحس هو من يخرج من بيته مؤجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره. واضح يا جماعة؟ يبقى اذا احيانا بيبقى دوافع الانسان ان هو عايز يلعب يقول لك ايه اصل البخاري وانتم عظمتوه والسنة. طب جميل يعني انت بتتعبد لله بحاجات تانية وعندك سلوك وبتبحس - 00:44:01

صحيح والضعيف يعني انت فعلا بتعمل كده؟ ولا انت عايز تشيل السنة عشان تعمل اللي انت عايزه وخلاص؟ عشان تبقى الدنيا مفتوحة وسايبة السنة زي ما اتكلمنا في درس وتربوي. السنة فيها تفاصيل. فانت اما تشيل السنة لان في القرآن مجملات. مش كل في تفاصيل طبعا في بعض التفاصيل في القرآن. طب تيجي انت - 00:44:20

مش عارف حلال وحرام في حاجات كتير فتسيبها مفتوحة فنعمل اللي احنا عايزينه. فزي ما قلت لكم قبل كده ان من اصل من اصول الضلال عدم الرغبة في التكليف. الهروب من التكليف - 00:44:40

زي ما قلنا اول سورة في القرآن سورة البقرة عالجت ده. كان ختامها لا يكلف الله نفسا الا وسعها. واضح يا جماعة؟ يبقى اذا لا تزال طائفة من امتي ظاهرين - 00:44:53

على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله بعض الشراح اظن الامام النووي كان الامر الله هي الريح الطيبة التي تأتي في اخر زمان وتنزع ارواح المؤمنين. فلا يبقى احد لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله - 00:45:03

ما عدش حد يقول الله فتخيلت هذه الدنيا. ما فيش ولا واحد ماتت هذه الطائفة كلها تقوم الساعة هذه الطائفة لما بتغيب عن الارض تماما هذه الارض لا تصلح يتضمن حتى يأتي امر الله قال الريح الطيبة اللي تقبض في اخر الزمان يبعث الله ذبيحا طيبا تقبض ارواحا فلا يبقى - 00:45:22

احد يقول الله الله. الرواية المشهورة حتى لا يقول احد الله الله يعني ما نعرفش مين ربنا. او حتى لا يقال الله الله اتقوا الله يعني لما ما عدش حد ينهى عن المنكر ويأمر بالمعروف - 00:45:44

ساعتها تقوم السحب الله لغاية لما ما حدش خالص ما فيش اي طائفة في الارض. ما عدش حد مؤمن ولا موحد على وجه الارض تماما تقوم الساعة. يبقى اذا هذه - 00:45:58

يحفظ الله بها الارض هذه الطائفة يحفظ الله بها الارض لازم تستشعر بانتمائك لهذه الطائفة لحفزك للقرآن بتعليمك للقرآن بنشرق الاحاديس في الاحاديس النبي صلى الله عليه وسلم لازم تشعر بالدور اللي بتقوم به ولو حتى كان بسيط انما انت - 00:46:10

لبنة في هذا البناء الضخم انت بتنازع الباطل بالمجهود الصغير اللي انت بتعمله ده اه لان المؤمنين صف الله يحب الذين يقاتلون في سبيل ايه؟ صفا. كل حاجة انت بتعملها هي طوبة صغيرة بتتحط على الطوبة اللي اخوك بيعملها. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا وينصح به وان نكون من هذه - 00:46:26

قل قل هذا واستغفر الله لي ولكم. حد عنده اي استفسار؟ الكلام ده طبعا واضح جدا ومش محتاج استفسارات الاجماع عندنا مش المقصد منه اجماع الناس. امال اجماع ايه؟ اجماع اهل الفن. اهل العلم. لكن انا بقول لك اجماع - 00:46:45

الفن سواء قلة او مش قلة. المقصد ايه؟ يعني لما واحد يرفض آآ واحد عامي واحد اعجمي. عشان يبقى مثال واضح واحد اعجمي يرفض اجماع اللغويين العرب في مسألة. هو اصلا ايه؟ اعجمي. ولا يفقه في اللغة. طب وهو هيقول رأيه ازا في - 00:47:05

زي ما يجمع الاطباء لذلك احنا ليه بنقول ان غالب المحاولات وجود اخطاء لغوية في القرآن فاشلة الوقتي بتبقى في قمة السزاجة لان

ازا كان اهل الفصاحة في الزمان ده عجزوا عن ده. يعني اهل الفصاحة اجمعوا ان هم مش عارفين يجيبوا خطأ. نحوي او بلاغي -

[00:47:25](#)

لغوي يعني جامع للكلام في القرآن. اللي نزل فيهم القرآن. فانت هتيجي بعد الف وربعمية سنة تكتشف اولاً دور. ما حدش ما فيش

مشكلة. انت اصلاً كل ما بتدور بتفتح لنا حاجات كويسة - [00:47:45](#)

لكن ده واضح لما لما الاطباء يجمعوا عن عجزهم عن حاجة معينة. فاكيد مع احترامي للمهندسين اكيد المهندسين مش هيعرفوا

يحلوها فلما اهل فن معين يجمعه بالقضية مش في معيار القلة والكثرة. القضية مش في معيار قلة كسرة. القضية اللي قال -

[00:47:55](#)

حد عنده سؤال ثاني زي السؤال الجميل ده خلاص طيب نكتفي بهذا القدر سبحانهك اللهم - [00:48:15](#)